رابط المادة على منصة باحث

شرح ألفية ابن مالك)٠٣١([التأنيث)١(: ٨٥٧ - ٢٦٧[-محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قول الشاعر سمعت الناس تدعون غيثا فقلت لصيدحا تدعي بلالا. ما وجه رفع الناس؟ احسنت. الحكاية. وحكى - 00:00:00

ده كما سمعنا جاءني رجلان اذا سألت باي ماذا تقول ايام. ايام احسنتم. واذا سألت بمن ماذا تقول؟ منان. من ان احسنت. واذا وصلت يا فتى واذا وصلتها بيا فتى ماذا تقول؟ احسنت من يا فتى - 00:00:20

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه السامعين والمسلمين اجمعين. قال العلام ابن مالك رحمه الله التأنيس. علامة التأنيث تاء او الف وفي اسام قدروا - 00:00:50

اكل كتف ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير. ولا تلي فارقة سعول اصلا ولم يسعان مفعل وما تليه كالفرق من ذي فشذوذ فشذوذ فيه. ومن فعينك قتيل انتبع موصوفه - 00:01:10

غالبا احسنت بارك الله فيك. هذا الباب من ابواب الصرف. وليس من ابواب النحو. وابن مالك رحمه الله بعد عندك رجل ابواب النحو بدأ يخلط بين ابواب النحو وابواب الصدر. يذكر ابوابا منها - 00:01:30

ابواب نحوية ومنها ابواب صرفية الى ان يصل الى الباب الذي سماه باب التصريف فمن باب التصريف الى اخر الالفية كله متعلق بعلم الصرف. وابن مالك رحمه الله عقل باب للتأنيث ولم يعقد بابا للتذكير. لان تذكيرنا - 00:01:50

اصل التأنيث فالاصل في الاسماء التذكير والتأنيث فرع عن التذكير. ولما كان التأنيث فرعى احتاج لعلامة تدل عليه قال علامة التأنيث تاء او الف العلامة الاولى هي التاء وهي اما متحركة - 00:02:10

وكان في الاسماء نحو امنة وفاطمة وحمزة وقائمة وقصعة وتمرة وفي اول المضارع هي تقرأ واما ساكنة وهي في الفعل الماضي قرأت لكن المراد هنا في الاسماء قال علامة التعنيف تاء او الف االف هي الف تنييف. وهي اما مقصورة او ممدودة. مثال المقصورة اروى. خزامى - 00:02:30

حبلى مرضى مثال ممدودة نجلاء علياء حسناء حمراء ثم قال وفي اسامي يقدر الكتف يشير الى التأنيث المعنوي ان تكون الاسماء مذكرة اللفظ مؤنثة المعنى مثل سماء وشمس ودار عين وذراع مثال ابن مالك كتف لكن لماذا قدروا التاء ولم يقدروا االف - 00:03:00

التاء هي الاصل في الذات على التأنيث. لكونها اكثر استعمالا. لكن يجد هنا سؤال وهي كيف عرف النحات ان هذه الكلمات فيها علامة تأنيث مقدرة وفي اسامي قدروا تلك الكتف؟ كيف عرفوا ان فيها - 00:03:40

علامة تأنيث مقدرة الجواب في البيت الذي بعده. قال ويعرف التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصوير يستدل على تأنيث ما لا علامة فيه ظاهرة. من الاسماء المؤنثة بامور. منها الضمير العائد عليها - 00:04:00

يقال الكتف نهشتها. نهشتها. اذا الكتف مؤنثة وكان الكأس مجراها اليمين. مجراها. اذا الكأس مؤنثة. العين كحلتها. الارض زرعتها. قال الله تعالى النار وعدها الله الذين كفروا. والسماء بنيناها بايديهم وانا لمسلمون. والارض فرشناها - 00:04:20

الى السماء والارض مؤنثة حتى تضع الحرب اوزارها اذا الحرب مؤنثة؟ نعم واما يستدل الاشارة اليها مثلا تقول هذه هند وتلك كتف بالمؤنث انها مؤنثة. هذه هند وتلك الكتف. وهذه كأس وهذه قدر. هذه - 00:04:50

به جهنم ومنها وصفها بالمؤنث وتا اياها اذن واعية واعية. اذا مؤنثة. وبئر معطلة. اذا البئر مؤنثة. تقول كأس ممتلئة اذن كأس مؤنثة. ومثل الوصف الخبر. لو قلت الكتف مشوية. الكتف - 00:05:20

مشوية خبر هي مؤنثة فهذا دليل على ان الكتف مؤنثا وكذلك الحال هذه الكتف مشوية هذه الكثير مبتدأ وخبر. مشوية حال. وكذلك ايضا ثبوت التاء في التصوير لان التصوير يرد الاشياء الى اصولها. ابن مالك لم يذكر الا الضمير والرد في التصوير. مثلا - 00:05:50

ان تقود عين وعيينة. عيينة هذا دليل على ان اثني في عين. اذن واذينة. نعم كتف ماذا تقول؟ كتيفة احسنت. ارض واريضة سن وسنينة. ومنها ثبوتها في وضعت الحرب اوزارها وضعت الى الحرب والنفى. وتعيها اذن واعية تعيها - 00:06:20

مؤنثة. ولما فصلت العير فصلت. اذا العير مؤنثة. ومنها اضطراد الجمع في القلة على افعل مع كونه رباعيا مثل ذراع واذرع. ويمين وايمن ومنها تجريد العدد من التائب اضطراد. تجريد العدد من التائب الاضطراد لانه سبق - 00:06:50

ان العدد يخالف المعدود. فاذا تجرد العدد مئة تاء دل على ان المعدود مؤنث. تقول سقيته اربع اكؤس سقيت اربع اكبس. هذا دليل على ان الكأس مؤنثة. قال الشاعر ارمي عليها وهي فرع اجمع - 00:07:20

وهي ثلاث اذرع واصبع. من اين تأخذ من هذا البيت؟ ان الذراع مؤنثة قال وهي ثلاث اذرع واصبع. احسنت نعم احسنت احسنت بارك الله فيكم احسنت تعرفه من اضطراب الجمع في القبلة على افعال اذرع ومن تذكير العدد احسنت بارك الله فيك - 00:07:40

ولم يكن من مالك مما يعرف به تأنيث العاري عن العلامة الا لم يذكر الا شيئين كما سبق والثاني الرد في التصوير. لكنه ذكر اكثر من ذلك في كافية الشافية. فقال رحمه الله ويعرف التقدير - 00:08:10

ضميري وباشارة وبالتصوير هذي ثلاثة. جمعه مقللا وهو رباعي بوزن افعولا هذا الرابع. كذا بحال الخامس او بنعت هذا السادس او خبر هذا السابق. يثبت تأنيث شبيه بذكر وهكذا التأنيث في ثبت بان يعد باضطراب دون تاه. هذا الثامن - 00:08:30

ثم قال رحمه الله ولا تلي فارقة فعولا اصلا. ولا مفعال والمفعيل. كذلك مفعال. وما تلي الفرق منك الفرق من ذي فشذوذ فيه. ومن فعيل كقتيل انتبع موصوفه غالبا تمتنع. الغالب في التاء ان - 00:09:00

هنا بفصل صفة المؤنث من صفة المذكر كقائمة وقائم. وضاربة وضارب مسلمة ومسلمة. واكثر ما يكون ذلك في الصفات. اي في الاسماء المشتقة. والمراد الصفات المشتركة بين المذكر والمؤنث. اما المختصة للمؤنث فالغالب انها لا تلحقها التاء. لماذا؟ لانها - 00:09:20

في المؤنث فلا تحتاج الى تاء. لبس مأمون. مثلا طالق. وحائض مطبع ومطفئ وطامث وحامل لكن اذا اردت انها تحمل شيئا بيدها حاملة لانه ليس ليس اما لانه ليس اما اه تختص به الاناث. قال في فصيح ومرضع - 00:09:50

وحامل اريد حبلى ضد ذاك حائل. ولم ارد تنقل فهي ناقلة. ولو اردت ذاك قلت لكن اذا قصد معنى الحدث وهو الوصف المؤقت الطارئ في احد الازمنة فانه تلحقها التاء. تقول - 00:10:20

هذه مرضعة ولدها. اي قد القمته ثديها. لكن اذا قلت هي مرضية المقصود انها من شأنها ان لها واد في سن الرضاع. قال سبحانه وتعالى في هول يوم القيامة يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت - 00:10:40

ذهول مرضعة التي القمت وادها ثديها ابلغ من ذهون من لها واد في سن عرضها. قال ابن مالك رحمه الله الشافية وما من الصفات بالانثى يخص عن تاء استغنى لان اللفظ نص وحيث معنى الفعل ينوى - 00:11:00

لا ترد كذب غدا مرضعة طفل مولد. قال رحمه الله ولا تلي فارقة فعولا. سبق ان اه ان اكثر ما تزاد التاء في الصفات في الاسماء المشتقة قائمة وقائم وقاعدة وقاعد وضاربة وضارب وفرحة وفرح. ويقل ذلك في الاسماء الجامدة - 00:11:20

ويسمع الاجناس كرجل ورجلا وفتى وفتاة وانسان وانسانة وغلام وغلامة وامرأة ولا تدخل هذه التاء في خمسة اوزان. ولا تلي فارقة تعولا اصلا. يعني لا تل التاء حال كونها فارقة هذه الاوزان الخمسة. لا تلي هذه الاوزان الخمسة. ما هي؟ الوزن - 00:11:50

قل فقل بمعنى فاعل. واخذ انه بمعنى فان من قوله اصلا. لان الاصل مجيء فعول في معنى فاعل فمجيء بمعنى فاعل اكثر من مجيئه بمعنى سنن فيه تقول رجل صبور وامرأة صبورة - 00:12:20

رجل شكور وامرأة شكور فاذا كان فعول بمعنى مفعول فيجوز ان تلحقه التاء ان لا تلحقه. جمل الركوب وناقة ركوبة. والكثير الا تلحقه التاء. ومن الكثير قوله تعالى منها ركوبهم ومنها يأكلون - 00:12:40

الوزن الثاني نفعال. رجل مهذار وامرأة مهذار. امرأة مهذار اي كثيرة الهذر وهو كلام الذي رجل معطار وامرأة معطار. وارسلنا السماء عليهم مدرارا. اي غزيرة دائمة. الاوزون الثالث كرجل من ضيق وامرأة من طيق. للرجل البليغ والمرأة البليغة. وكرجل معطي - 00:13:00

ام اثم معطير. الاذن الرابع يفعل. كذلك مفعال كرجل مغشم وامرأة مغشم والمغشم الذي لا يفنيه شيء عما يريده ويهواه استجاعته. وهذه الثلاثة مفعال ومفعيل ويفعل لم يقيدها بان تكون بمعنى فاعل كما قيد الاول. لان هذه الثلاثة لا تكون اسماء افاعيل - 00:13:30

هنا يكون الواحد منها اسم مفعول. فيقيدها بقوله اصلا لكان تحصيل حاصل قال وما تليه في الفرق من بي فجذور فيه. يقول قد لحق التاء الفرق بعض هذه الاوزان شذوذا - 00:14:00

قالوا في رجل عدو وامرأة عدوة. وفي مفعال رجل ميقان اي لا يسمع شيئا الا في قناة امرأة ميقانة. وفيه فعين رجل مسكين وامرأة مسكينة. فهذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه - 00:14:20

ثم قال ومن فاعل كقتيل انتبع موصوفه غاضبا انت تمتنع. يقول ان فعيلا اذا كان بمعنى مفعول فانه تمتنع منه تاء الفرق في المؤنث غالبا. من اين يفهم ان محل ذلك اذا كان بمعنى مفعول. ومن فعيل كقتيل. ان تبعه صوفه غالبا الثلاثة امتنع. من اين نفهم - 00:14:40

لنصود فاي الذي بالمعنى مفرود؟ ما الذي بمعنى فاعل؟ احسنت من المثال بارك الله فيك. ومن فعيل كقتيل لان قتيل بمعنى مقتول. احسنت وهذه فائدة حسنة تعين على فهم الفتن من مالك وهي انه اذا ذكر مسألة مطلقة وكان - 00:15:10

تحتاج الى تقييد. ولكنه ذكر مثالها مستوفيا للقيود فانه يكتفي بذلك. وهذا لم يصرح ما لك لكنه استفاده الشراح من استقراء تصرفه في الالفية. فمثلا هنا لا يعترض عليه في مثل هذا لا يقال مثلا - 00:15:30

انه اطلق فعيل في محل التقييد. كان ينبغي ان يقيدها بانها بمعنى مفعول. لا يقال هذا. لانه ذكر مثال مستوفيا للسوق فاكتفى به. وهذا له تطبيقات كثيرة اه في الالفية. هذا موضع منها - 00:15:50

ومن فعيل كقتيل امتنعوا صوفه غالبا حتى تمتنع. ويشترط لذلك ان يذكر له موصوف. ومن فعيل قتيل ان تبع موصوفه. يعني اذا لم يتبعه فانه تلحقه التاء. نأخذ منطوقه ثم نصير الى مفهومه. مثلا - 00:16:10

يقال رجل جريح امرأة جريح. خروف ذبيح وشاة ذبيح. وقد تلحقه التاء قليلا. يقال خصلة دميمة اي مجموعة وصفة حميدة اي محمودة. من اين من البيت؟ تفهم انه قد تلحقه التاء قليلا - 00:16:30

احسنت غالبا احسنت فاذا كان فعيل بمعنى فاعل فانه تلحقه التاء في التأنيث. رجل كريم امرأة كريمة. رجل ظريف وامرأة ظريفة. رجل رحيم وامرأة رحيمة وقوله ان تبع موصوفه مفهومه انه اذا لم يتبعه تلحقه التاء. تقول مررت بقتيل وقتيلة - 00:16:50

هنا لو حذفت التاء لالتبس بالمذكر. قال تعالى والنطيحة وما اكل السبع اذا لم يتبع صوفه فانه تلحقه التاء اما اذا ذكر وصوفه قبله كامرأة جريح فتحذف التاء غالبا كما سبق. وقوله انت بالموصوفة وليس مع - 00:17:20

ليس معناه الوصف النحوي. بالمقصود بالمقصود الوصف اللغوي. مثلا اذا قلت هند قتيل قديم ليس صفة هو خبر. لكنه تبع وصوفه لان قتيل في المعنى صفة بهن. لحيته دهين. دهين خبر - 00:17:40

لكنه في المعنى صفة المبتدأ لحيته. فهذا مثله. يقال فيه انه تبع موصوفه المعنوي هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 00:18:00

واتوب اليك - 00:18:20